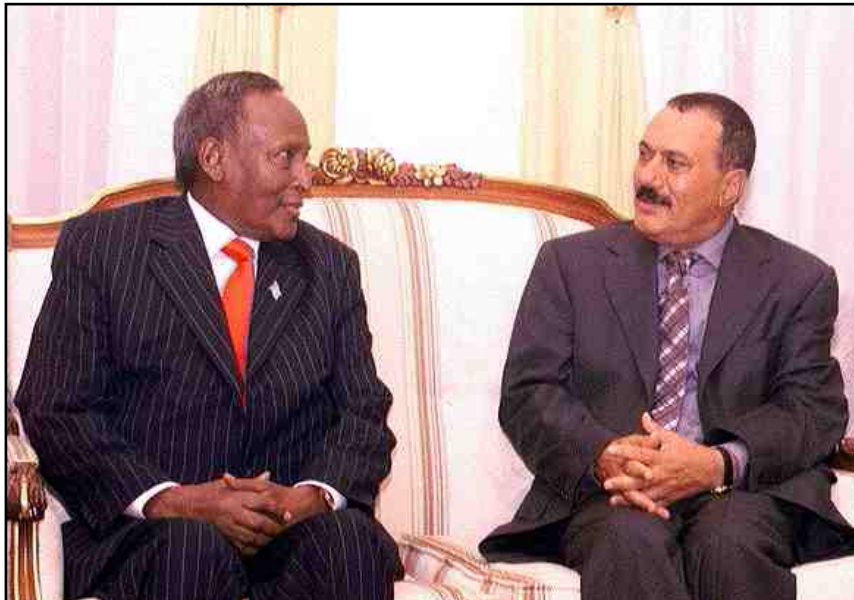
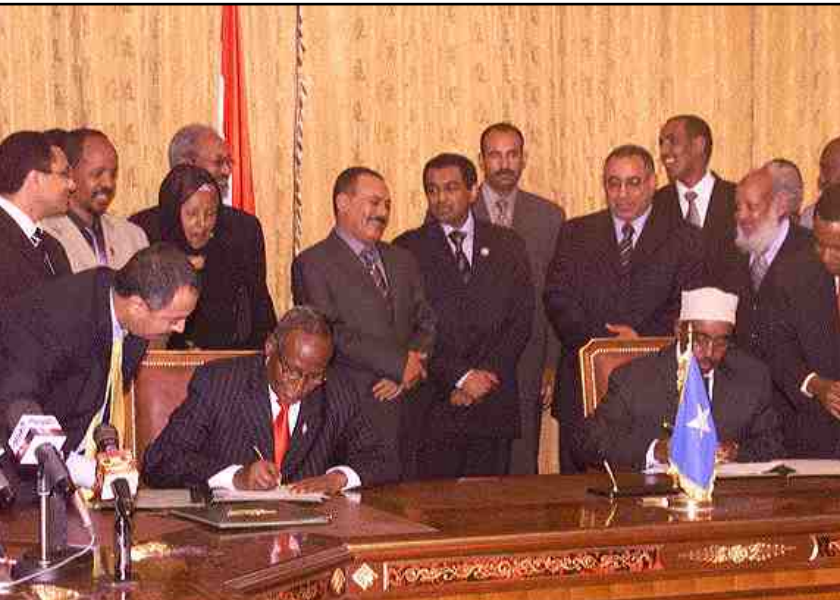
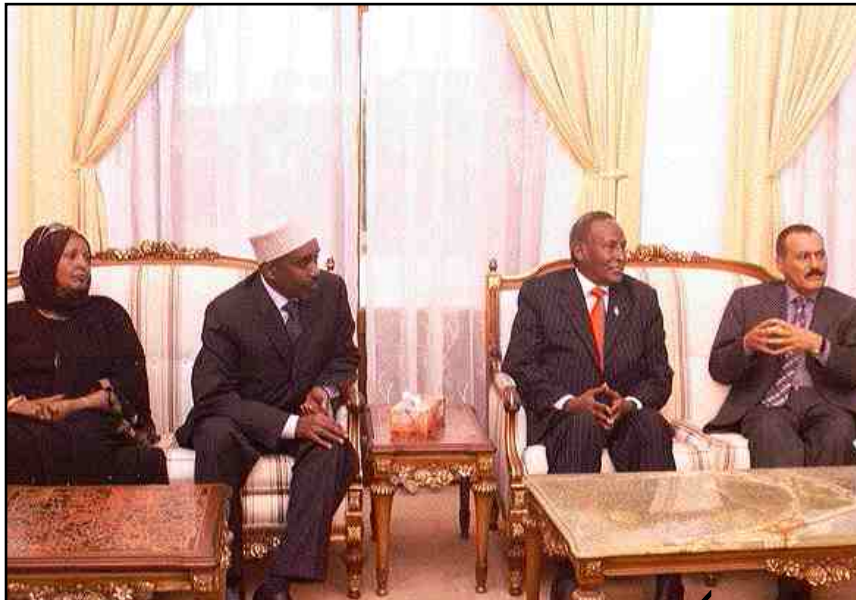


نص بيان عدن التاريخي للمصالحة الوطنية الصومالية

الإشادة بجهود الرئيس علي عبدالله صالح في الوقوف إلى جانب الشعب الصومالي لتجاوز محنته الاتفاق على تجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي وإعادة بناء الصومال الحديث



اجتماع البرلمان الفيدرالي الانتقالي في غضون ثلاثين يوماً من تاريخ اتفاق عدن

٥- دعوة المجتمع الدولي وخاصة الأشقاء والدول الصديقة إلى تقديم الدعم الكامل لهذه الجهود الرامية لعقد الدورة العادية للبرلمان داخل الوطن.

٦- ان رئيس جمهورية الصومال ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي يوجهان نداءً حاراً إلى جميع قطاعات الشعب الصومالي للإسهام في التخلي الذاتي عن استخدام السلاح ووضع حد للاقتتال الأهلي والخلافات، مستخدمين كل الوسائل السلمية المبني على أساس من الاحترام المتبادل واللجوء إلى الحوار.

٧- كما يوجهان نداءً إلى المجتمع الدولي بالالتزام بتقديم المساعدات والمعونات العاجلة لكل المناطق والأقاليم الصومالية التي تعاني من وطأة الجفاف.

٨- ان رئيس جمهورية ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي يعبران باسم الشعب الصومالي عن شكرهما العميق وامتنانهما لفخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية اليمنية، وتقديرهما لدوره الأخوي وجهوده المتواصلة والمخلصة طوال فترة المحنة التي عانى منها الشعب الصومالي، كما يشاهدوه مواصلة تلك الجهود.

٩- ان رئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي الصومالي ورئيس جمهورية الصومال الشريف شيخ حسن أدن

١٠- حرر في الخامس من يناير ٢٠٠٦ م في القصر الجمهوري (٢٢مايو) عدن - الجمهورية اليمنية.

مطالبة الشعب الصومالي بالتخلي عن استخدام السلاح ووضع حد للاقتتال الأهلي

دعوة المجتمع الدولي إلى سرعة تقديم الدعم للمؤسسات الانتقالية الفيدرالية

١- تم التفاهم بشكل كامل على تجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي التي أضرت ببناء مسؤوليات كل المؤسسات بروح من التعاون الذي بنى عليه الشعب الصومالي أماله السامية.

٢- اتفق القادة على ضرورة التنسيق النشط المبني أساساً على احترام المبادئ، وبنود الوثائق الفيدرالي الانتقالي وفقاً للممارسات الدستورية

٣- ان يجتمع البرلمان الفيدرالي الانتقالي في غضون ثلاثين يوماً ابتداءً من هذا التاريخ لعقد دورته الرسمية في أي مكان يتفق عليه داخل الوطن.

٤- ان يدعو القادة أعضاء البرلمان والحكومة لوضع حد للخلافات والتباينات التي لا مبرر لها، مطالبين بضرورة لم الشمل والوحدة وأضعين في الاعتبار المصالح الوطنية العليا فوق كل الانانية، موجهين في نفس الوقت نداءً من أجل التعاون الشامل في تنفيذ بنود هذا البيان.

٥- وتقدراً واستجابة منا لجهود فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية اليمنية، للوصول إلى حل لكل الخلافات التي برزت بين المؤسسات الفيدرالية.. اتفقنا على إصدار هذا البيان الذي يتضمن البنود الآتية:

١- تم التفاهم بشكل كامل على تجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي التي أضرت ببناء مسؤوليات كل المؤسسات بروح من التعاون الذي بنى عليه الشعب الصومالي أماله السامية.

٢- اتفق القادة على ضرورة التنسيق النشط المبني أساساً على احترام المبادئ، وبنود الوثائق الفيدرالي الانتقالي وفقاً للممارسات الدستورية

وقعت أمس في القصر الجمهوري (٢٢مايو) في مدينة عدن اتفاقية المصالحة الوطنية بين الرئيس الصومالي/ عبدالله يوسف أحمد ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي الصومالي/ الشريف حسن/ نصيباً كاملاً، ولأهمية هذه الاتفاقية التاريخية تنشر (١٤ أكتوبر) نصها كاملاً:

١- دعوة كريمة من فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية، عقد فخامة الرئيس الصومالي/ عبدالله يوسف أحمد ورئيس البرلمان الانتقالي السيد/ الشريف حسن شيخ أدن، لقاء مباشراً لبحث القضايا المتعلقة بالمصالحة الصومالية وذلك في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن في الفترة من الثاني إلى الرابع من يناير ٢٠٠٦ م.

٢- انطلاقاً من حرص الرئيس الصومالي/ عبدالله يوسف أحمد ورئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي الصومالي السيد/ الشريف حسن شيخ أدن، واستذكراً بالأهمية القصوى لوضع المصالحة الوطنية العليا للشعب الصومالي فوق كل الاعتبارات، وانطلاقاً من إيماننا العميق في مواصلة الحوار الذي بدأ تحت رعاية فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية، بهدف اصلاح وحل الخلافات وتبني الآراء بين أعضاء المؤسسات الدستورية للدولة.

٣- واسترشاداً ببنود الوثائق الفيدرالي الانتقالي لجمهورية الصومال، وإيماناً منا بضرورة بذل كل التحسينات والجهود في سبيل إحلال الأمن والاستقرار في الصومال.

بيان عدن من أجل مستقبل أفضل للصومال

هاشم عبدالعزيز

في مواصلة لجهود اليمن الأخوية تجاه ما يعانيه الإشقاء في الصومال ومساعدتهم لوضع نهاية موقفة وحاسمة لما أصاب هذا البلد وشعبه الشقيق جراء الحرب التي صارت مفتوحة على إمكاناته ومكانته وتاريخه وكيانه رعى فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية في العاصمة الاقتصادية والتجارية - عدن - اللقاء الوطني الصومالي الذي جمع الرئيس / عبدالله يوسف أحمد - رئيس الحكومة الصومالية الانتقالية و/ حسن شيخ أدن - رئيس البرلمان الفيدرالي الصومالي المؤقت والذي جرى على قاعدة تعزيز المصالحة الوطنية الصومالية واطر التوقيع في قصر ٢٢ مايو ٢٠٠٦م اتفاقاً وطنياً تاريخياً هو بيان عدن الذي جاء فيه: «استذكراً بالأهمية القصوى لوضع المصالحة الوطنية العليا للشعب الصومالي فوق كل الاعتبارات» و «انطلاقاً من إيماننا العميق في مواصلة الحوار الذي بدأ تحت رعاية فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية بهدف اصلاح وحل الخلافات وتبني الآراء بين أعضاء المؤسسات الدستورية للدولة، كما أكد البيان - بيان عدن - في مجمل بنوده أنه يشكل أرضية صلبة وسلمية للشقاء في الصومال الذي بالأعلان عنه علق عليه الشعب الصومالي الشقيق أماله الكبيرة للنهوض من حال الأوضاع المتساوية التي حلت به جراء انهيار الدولة والتي على الأثر كانت الحرب مسعورة .. والفوضى طاغية على البلاد والعباد في حياتهم ومصيرهم. والواقع أن كل الخيرين في امتنا العربية والإسلامية وفي عالمنا الدولي والإنساني يتطلعون إلى ان يكون هذا الاتفاق أفضل مرحلة جديدة لخروج الصومال من أزمتها التي طال أمدها .. والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من خيرة أبناء هذا الشعب إضافة إلى ما لحق به من دمار مؤسساته وقطاعات نشاطه وانهيار الألف مؤلفة من أبناء هذا الشعب في موجات من التشيبت بالحياة وهؤلاء ان وجد بعض منهم كما في بلادنا حضناً دافئاً .. غير ان الكثير منهم كان التشريد نصيبهم وهو أشد وطأة من الحرب ذاتها .. ولعل صدق وأوضح هذه التطلعات ما عبر عنه فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح حين بارك للصوماليين اتفاقهم فقد قال: «لقد حان الوقت لإعادة بناء الصومال الجديد .. صومال ديمقراطي موحد تشارك فيه كافة الفعاليات السياسية، ومع تأكيده على أهمية انتقال كل مؤسسات الدولة الصومالية الرئاسية والحكومية والبرلمان إلى العاصمة مقاديشو قال: «ان الأسرة الدولية ستدعم الصومال اذا ما توحدت قياداته وانتبت وجودها داخل الصومال وفي العاصمة مقاديشو على وجه التحديد».

وأضاف: «منبغي ان تنتهي الحروب وتدعو تجار الحروب ان يتحولوا ويكونوا تجار سلام وبناء وإغراق ملفات الماضي وتجاوز الخلافات والنظر للامام من أجل مستقبل أفضل للصومال».

مقتل سبعة جنود أمريكيين بأنفجار عبوة ناسفة يوم دام آخر يودي بـ () (\$\$) عراقياً



بغداد / وكالات: قال الجيش الأميركي في العراق إن سبعة من جنوده قتلوا أمس في انفجار قنبلة على جانب الطريق استهدفت دورية أميركية في العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح بيان للجيش أن الجنود الذين ينتمون لفرقة 9beVxfl (9beVxfl) لقوا حتفهم عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور اليهم خلال دورية عادية في مناطق عمليات بغداد.

ولم يحدد الجيش الأميركي بدقة موقع التفجير علماً بأن منطقة عمليات هذه القوات هي بغداد وتمتد بعيداً إلى جنوب العاصمة وينتقل عدد قتلى الجيش الأميركي والذينين العاملين معه إلى نحو ٢٨٨٢ منذ اجتياح العراق في مارس ٢٠٠٣ وفق حسيبة للبتناغون.

ويأتي مقتل الجنود الأميركيين في يوم دام في العراق قتل فيه أكثر من ١١٥ عراقياً في سلسلة هجمات اعتنفها في الرمادي حينما فجر انفجاراً ارتدى حارماً ناسفاً نفسه في حشد لتطوعي الشرطة ما أدى إلى مقتل ٦٧ شخصاً وإصابة ١٠٥ آخرين.

وفي هجوم عنيف آخر قتل ٥٠ شخصاً وجرح ٦٩ عندما فجر انفجاراً لنفسه قرب ضريح الإمام الحسين وسط مدينة كربلاء، جنوب بغداد.

كما لقي أربعة من رجال الشرطة حتفهم وأصيب أربعة آخرون بينهم عقيب استخبارات عندما هاجم مسلحون مجهولون دورية للشرطة في

بغداد / وكالات: ترددت أنباء في إسرائيل أن رئيس وزرائها اربيل شارون قد أصيب بشلل في بعض أطرافه نتيجة الجلطة الدماغية التي أصابته وأنه يتنفس عن طريق الأجهزة في الوقت الذي يدخل فيه وزراء الحكومة الإسرائيلية جلسة طارئة للحكومة أمس وهم يرتدون بزات سوداء، ربما تهيئة الرأي العام الإسرائيلي لاحتمال وفاته. وكان جميع الوزراء الإسرائيلييين قد شاركوا عند التاسعة من صباح أمس في جلسة طارئة للحكومة بمن فيهم وزراء حزب الليكود الذين اعلنوا سابقاً نيّتهم الانسحاب من الحكومة.

وترأس هذا الاجتماع نائب رئيس الحكومة إيهود اولمرت الذي تولى صلاحيات شارون منذ الليلة الماضية بعد الإعلان عن دخوله مرحلة الغيبوبة العميقة وجرى خلال الجلسة تسليمه رسمياً منصب رئيس الوزراء بالوكالة.

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان معظم الوزراء كانوا يرتدون بزات سوداء عندما جاؤوا للمشاركة في الاجتماع الوزاري الامر الذي يوحي بأنه يجري اعداد الراي العام الإسرائيلي للاعلان عن وفاة شارون في أية لحظة.

وكان نوابين نتانياه ورئيس حزب الليكود قد اعلن أمس ان حزبه قرر تأجيل موعد انسحاب وزرائه من الحكومة نظراً لخطورة حالة رئيس الوزراء الصحية.

من جهته رفض شمعون بيريز الوزير في حكومة شارون والنائب الثاني له الادلاء بأي تصريح للاذاعة الإسرائيلية بشأن ما يتردد عن ترضي الوضع الصحي للاخير، وقال بيريز للاذاعة الإسرائيلية انه يصلي "من أجل ان يستعيد شارون صحته وادعو الشعب الإسرائيلي للصلاة من أجله" حسب قوله.

وزراء الحكومة الإسرائيلية يرتدون الأسود في تهيئة للرأي العام لاحتمال وفاة شارون



بغداد / وكالات: قال الجيش الأميركي في العراق إن سبعة من جنوده قتلوا أمس في انفجار قنبلة على جانب الطريق استهدفت دورية أميركية في العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح بيان للجيش أن الجنود الذين ينتمون لفرقة 9beVxfl (9beVxfl) لقوا حتفهم عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور اليهم خلال دورية عادية في مناطق عمليات بغداد.

ولم يحدد الجيش الأميركي بدقة موقع التفجير علماً بأن منطقة عمليات هذه القوات هي بغداد وتمتد بعيداً إلى جنوب العاصمة وينتقل عدد قتلى الجيش الأميركي والذينين العاملين معه إلى نحو ٢٨٨٢ منذ اجتياح العراق في مارس ٢٠٠٣ وفق حسيبة للبتناغون.

ويأتي مقتل الجنود الأميركيين في يوم دام في العراق قتل فيه أكثر من ١١٥ عراقياً في سلسلة هجمات اعتنفها في الرمادي حينما فجر انفجاراً ارتدى حارماً ناسفاً نفسه في حشد لتطوعي الشرطة ما أدى إلى مقتل ٦٧ شخصاً وإصابة ١٠٥ آخرين.

وفي هجوم عنيف آخر قتل ٥٠ شخصاً وجرح ٦٩ عندما فجر انفجاراً لنفسه قرب ضريح الإمام الحسين وسط مدينة كربلاء، جنوب بغداد.

كما لقي أربعة من رجال الشرطة حتفهم وأصيب أربعة آخرون بينهم عقيب استخبارات عندما هاجم مسلحون مجهولون دورية للشرطة في

زعماء عرب وأجانب شاركوا في تشييع مكرم وتعيين شقيقه محمد نائباً لرئيس الإمارات

دبي / وكالات: شيع في دبي نائب الرئيس الإماراتي ورئيس الحكومة مكرم بن راشد آل مكرم أمس بحضور مسؤولين عرب وأجانب وحشد من المواطنين والمقيمين في الإمارات.

وشارك في تشييع المسؤول الإماراتي الذي كان حاكماً لإمارة دبي رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس جيبوتي إسماعيل جيلي ورئيساً وزراء مصر أحمد نظيف وتونس محمد الغنوشي وولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس وزرائها الشيخ عبد الله بن خليفة.

كما شارك في التشييع ولي عهد المغرب مولاي رشيد ورئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان ووزير خارجية إيران منوشهر منفي، وشارك في الصلاة على الجنازة مجموع من الإماراتيين والمقيمين في دولة الإمارات قبل أن يوارى في أحد مدافن دبي.

وكانت السلطات الإماراتية أعلنت وفاة الشيخ مكرم الأربعاء، في أستراليا عن ٦٢ عاماً. وأشار بيان لوزارة شؤون الرئاسة أنه تقرر إعلان الحداد الرسمي في الدولة وتكليس الاعلام ٤٠ يوماً وتعطيل الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية

لدة سبعة أيام.

في غضون ذلك نقلت وكالة أنباء الإمارات عن مصدر رسمي أن أعضاء المجلس الأعلى الإماراتي الكون من حكّام الإمارات السبع، وافقوا على اقتراح بتعيين شقيق الراحل محمد بن راشد نائباً الجديد، وأفادت الوكالة أن قرار المجلس جاء، خلال اجتماع عقده أمس في دبي برئاسة رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد عقب تشييع جنازة مكرم.

وكان الشيخ محمد وهو وزير دفاع وولي عهد سابق قد خلف بشكل تلقائي أخاه الأكبر الشيخ مكرم في منصب حاكم إمارة دبي التي تشكلت مع ست إمارات أخرى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان رئيس الإمارات قد تلقى أول من أمس برقيات تعزية في وفاة مكرم من عدد من الزعماء العرب في حين عبر الرئيس الأميركي جورج بوش عن أسفه لوفاة حاكم دبي السابق ووصفه بالمتبرع السخي للقضايا الإنسانية ذات الطابع العالمي.

ونكر المتحدث باسم البيت الأبيض شون مأكورماك أن بوش يعتبر الشيخ مكرم صديقاً وحليفاً للولايات المتحدة، وأنه كان محبوباً من المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات.

بغداد / وكالات: شيع في دبي نائب الرئيس الإماراتي ورئيس الحكومة مكرم بن راشد آل مكرم أمس بحضور مسؤولين عرب وأجانب وحشد من المواطنين والمقيمين في الإمارات.

وشارك في تشييع المسؤول الإماراتي الذي كان حاكماً لإمارة دبي رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس جيبوتي إسماعيل جيلي ورئيساً وزراء مصر أحمد نظيف وتونس محمد الغنوشي وولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس وزرائها الشيخ عبد الله بن خليفة.

كما شارك في التشييع ولي عهد المغرب مولاي رشيد ورئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان ووزير خارجية إيران منوشهر منفي، وشارك في الصلاة على الجنازة مجموع من الإماراتيين والمقيمين في دولة الإمارات قبل أن يوارى في أحد مدافن دبي.

وكانت السلطات الإماراتية أعلنت وفاة الشيخ مكرم الأربعاء، في أستراليا عن ٦٢ عاماً. وأشار بيان لوزارة شؤون الرئاسة أنه تقرر إعلان الحداد الرسمي في الدولة وتكليس الاعلام ٤٠ يوماً وتعطيل الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية